

إثر انتقادات واسعة.. الشورى السعودي يؤجل قرار فتح المحال بأوقات الصلاة.



التغيير

على وقع الانتقادات الواسعة في المملكة من قبل المغردين والنشطاء، أرجأ مجلس الشورى قرار فتح المحال خلال أوقات الصلاة، وقرر تأجيل مناقشة توصية بعدم إغلاق المحال أثناء أوقات الصلاة.

وجاء قرار الشورى بالتأجيل بعد انتقادات واسعة على منصات التواصل الاجتماعي في المملكة للقرار المرتقب عقب الكشف عنه، وذكرت وسائل إعلام محلية أن مجلس الشورى اكتفى بمناقشة التقرير السنوي لصندوق النفقة للعام المالي 1441 / 1442هـ، كما ناقش المجلس التقرير السنوي لوزارة التجارة للعام المالي 1441 / 1442هـ.

وكان من المقرر ان يناقش المجلس اليوم، التوصية التي تقدم بها الأعضاء: عطا السبيتي، وفيصل

الفاضل، ولطيفة الشعلان، ولطيفة العبدالكريم، وطالبوا فيها بعدم إلزام المنشآت التجارية ومحطات الوقود والصيدليات- بالإغلاق وقت الصلوات اليومية، وتشمل التوصية استثناء صلاة الجمعة من القرار، مدعين أنه توجد أدلة شرعية وقانونية.

وتُلزم المملكة منذ عقود أصحاب المحال والمنشآت التجارية بكافة أشكالها بإغلاق أبوابها بوجه الزبائن خلال فترات الصلاة، ويتوقف هؤلاء عن البيع أو تقديم الخدمات لمدة تصل إلى نصف ساعة أربعة مرات يومياً.

وذكرت صحيفة "عكاظ" أن التوصية استندت على مسوغات بينها أنه إجراء تنفرد به المملكة بين كل دول العالم العربي والإسلامي، وبينت أن القرار جاء بناء على اجتهاد من إحدى الجهات الحكومية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) منذ عقود.

وقالت التوصية إن "المنشأة التجارية قائمة على خدمة الناس وكسب الرزق مثلها مثل قطاعات العمل الأخرى بالجهات الحكومية والخاصة"، وتساءلت: "هل تتوقف هذه الجهات عن العمل وقت الصلاة؟".

ويعتقد أن هذه التوصية جاءت بإيعاز من محمد بن سلمان ضمن خططه لإحداث تغيير كبير في المملكة.

جاء ذلك بعد أيام من ترويج قناة "mbc" لتناول الخمر والمشروبات الكحولية في المملكة موجة واسعة من الجدل في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ عرضت القناة عبر برنامج بعنوان "النشرة التاسعة" تقريراً عن الخمر المغشوشة، عده البعض ترويجاً لتناولها، وزعمت القناة أنه جاء بذريعة الحد من ظاهرة انتشار بيع الخمر المغشوشة في المملكة، وظهر صاحب التقرير يتحدث عن الخمر بنوع من الترويج لها عندما قال إنها تساعد في تحسين المزاج، في وقت حذر فيه من أنواع الكحول المغشوشة، داعياً المواطنين إلى الحرص على التفريق بينهما.

والتقت "mbc" باستشاري طب الطوارئ والسموم بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية محمد الهليل ليحذر من المسكر غير "الأصلي" و"القابل للبيع"، وقال: "بالكلام للأشخاص الذين يتناولون المسكر بالقول أنت لست المخطئ، إنما المخطئ من غشّ وأنتج وروّج".

وفي تطور لافت بدأت السلطات في المملكة الترويج للخمر، محذرة من المغشوش منها عقب تصاعد حدة تصنيعها محلياً، وجاء ذلك في لقاء عقده قناة روتانا خليجية ضمن برنامج "يا هلا" مع الدكتور عوض

العمري رئيس جمعية العناية الحرجة بالمملكة.

وسارعت وسائل الإعلام في المملكة إلى نشر تحذير العمري من "الخمور المغشوشة"، وذلك في ترويج للمصنوعة دوليا، إذ انتشرت في المملكة مؤخرا وبشكل لافت مصانع الخمور في مناطق نائية.